

أن العديد من اليهود ألفوا إبداعاتهم أيضاً في لغات عالمية حديثة كالانجليزية والألمانية والروسية والفرنسية وغيرها ... وفي هذا السياق نرى أن الأدب اليهودي القديم والحديث لم يكتب في لغة قومية واحدة ، بل قد كتب بلغات انسانية متنوعة ، وذلك قياساً إلى ظروفهم الخاصة التي كانت تقتضي هذه المسألة . وفي عصر النهضة العربية الاسلامية أتقن معظم المفكرين والأدباء اليهود فنون اللغة العربية وآدابها ، وبالأحرى فقد أسلم العديد منهم وآمنوا بالرسالة القرآنية ونبوة الرسول محمد ﷺ ، مما حول لهم صعود سلم العبقريّة وكانوا يعاملون كعرب مسلمين عملاً بقول الآية الكريمة (لافرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى) ونتيجة لهذه العدالة الاسلامية السامية ، ظهر بين اليهود مفكرون كبارٌ مثل العالم (ماشاء الله) الفلكي والطبيب ، والرياضي (سهل الطبري) . وتأثر الفكر اليهودي آنذاك بفكر المعتزلة ، ولهذا السبب وسعت شقة الخلاف بين القرائين والريانيين ، وبعثت الحياة في الفكر اليهودي بكافة اتجاهاته ، وهذا موسى بن ميمون أحد الفلاسفة اليهود العرب يمثل نموذجاً لمرحلة الانحصاب الفكري في اللغة